والذي بمعنى بالذي ووحدي نصب على الحال والشاهد فيه حيث اضيف
وحد الى كاف الخطاب وهو مما يضاف الى كل مضمر الغايب نحو وحده
والى المخاطب نحو وحدك والى المتكلم نحو وحدي واصله لم يكن له ثاني ويالذي
معترض **والذيب اخشاه ان مررت به وحدي واخشى الرياح والمطرا**
قاله الربيع بن ضبيع الفزاري عاش اربعين وثلاثماية سنة ولم يسلم وهو من
قصيرة من الوافر يصف فيها انتهاء سنه وذهاب قوته وانه لا يطيق
حمل السلاح لحرب ولا يملك راس البعير ان نفر من شيء وانه يخشى الذيب
ان مر به ولا يحتمل الريح واذى المطر لكبر سنه وضعفه والذيب منصوب بفعل
يفسره الظاهر والشاهد في وحدي حيث اضيف وحد الى يا المتكلم
ضربا هذاذيك وطعنا وخضا قاله العجاج من قصيرة يمدح
بها الحجاج ويذكر فيها ابن الاشعث واصحابه وضربا نصب على المصدر
اي يضرب ضربا والشاهد في هذاذيك فانه مصدر قصد منه تثنية
التكرار وليس المراد منه شيئين فقط من الهذ وهو الاسراع في القطع
ووخضا صفة لطعنا بفتح الواو وسكون الخا وبالضاد المعجمتين
وهو الطعن الجايف **اذا شق برد شق بالبرد مثله دواليك حتى**
ليس بالبرد لابس قاله سحيم عبد بني الحسحاس من قصيرة من الطويل
والشاهد في دواليك فانه مصدر مثنى مضاف الى ضمير المخاطب
محذوف زوايده ومعناه التكرار وهو من المداولة وهي المناولة كانت
عادة العرب ان يلبس كل واحد من الزوجين برد الاخر ثم يتداولا على تخريقه
حتى لا يبقى فيه لبس طلبا لتاكيد المودة وشق الثاني جواب اذا
ندمت على ما فاتني يوم بنتم قاله كثير عزة وتمامه فيا حسرتا ان لا
ترين عويلي ... وهو من قصيرة من الطويل والشاهد في يوم بنتم فان يوم
ظرف اضيف الى الجملة التي هي الفعل الماضي ويجوز في الفتحة ان تكون
اعرابا وبناء والعويل الصياح **على حين عاتبت المشيب على الصبا**
قاله النابغة الذبياني وتمامه وقلت الما اصح والشيب وازع وهو من

قصيرة

١١٦

قصيرة من الطويل والشاهد في حين حيث بني على الفتح لاضافته الى فعل
بناؤه لازم ويجوز كسره للاعراب وعلى الاولى ظرف كما في ودخل المدينة
على حين غفلة اي في وقت غفلة والمعنى في وقت عاتبت وعلى الثاني للتعليل
اي لاجل الصبا كما في ولتكبروا الله على ما هداكم والهمزة للاستفهام
ولما من الجوازم واصح مجزوم به والواو للحال ووازع من وزع الرجل اذا كففته
على حين يستصبين كل حليم هو من الطويل وصدره لاجتذبن منهن
قلبي تحلما والشاهد في حين حيث جاء مبنيا لاضافته الى الجملة وهذا
البيت حجة على من ذهب الى ان المضارع المتصل بنون الاناث باق على
اعرابه يقال استصبيت فلانا اذا عددته صبيا يعني جعلته في عداد الصبيان
قوله لاجتذبن بنون التوكيد الخفيفة والتحلم بالتحشم بتكلف الحلم بالكسر
وهو الاناة **على حين التواصل غير دان** هو من الوافر وصدره تذكر ما
تذكر من سليمى والشاهد في حين حيث يجوز فيه الاعراب والبناء ولكن
البناء على الكسر ارجح من الاعراب ولا يجيز البصرية غيره والتواصل مبتدا
وغير دان خبره ويروى على حين التراجع **والم تعلمي يا عمرك الله انني**
كريم على حين الكرام قليل قاله موبال بن جهم المذحجي من قصيرة من
الطويل الهمزة للاستفهام وان مع اسمها وخبرها سدت مسد مفعولي
تعلمي وياعمرك الله معترض ويا لمجرد التنبيه منصوب بنصب المصادر
واذا دخلت عليه اللام يرفع بالابتدا ومعناه بتعميرك الله اي باقرارك له
بالبقا وكاف القسم ههنا على المعنى الذي ذكرناه ويقال سالت الله
ان يطيل عمرك يا فلانة وعلى هذا يكون دعا وتكون الجلالة الشريفة
مرفوعة على الفاعلية بتطيل ويا على اصلها من النداء والشاهد في على
حين حيث اعرب لانه وقع قبل مبتدا وهو الكرام وقليل خبره وكذا يعرب
اذا وقع قبل المعرب كما في هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم في هذين
الموضعين الاعراب جايز بلا خلاف واما البناء فمنعه البصرية واجازه
الكوفية واجازه ابن مالك ولهذا روي البناء على الفتح ههنا هـ

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)